

غاياتا الحلقة 31 التفكير

سعد الشثري

هذا البرنامج برعاية جامعة المعرفة العالمية. حيث العناية بتدريس العلوم الشرعية على ايدي كبار العلماء والاساتذة المتميزين وفق منهج التعليم الالكتروني والدراسة عن بعد باللغتين العربية والانجليزية للاطلاع وطلب القبول يرجى زيارة الرابط دبليو دبليو دبليو دوت كي اي يو دوت اورج - [00:00:05](#)

مثل الجنة التي وعد المتقون. فيها انهار من اما ان غير اس وانهار من لبن لم يتغير طعمه. وانهى نار من خمر لذة للشاربين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد - [00:00:31](#)

وارحب باخواني الاعزاء مشاهدي هذا البرنامج الذي نتكلم فيه عن الغايات التي يسعى اليها المؤمن ويحرصوا على ان يكون متصفا بها حاصلها عليها نتكلم في يومنا هذا عن مطلب يطلبه كثير من الناس - [00:01:32](#)

وهدف نبيل يسعى اليه كثير من الخلق الا وهو القدرة على التفكير والاعتبار فان الله عز وجل امرنا بالتفكير في كتابه وجعله غاية وحكمة لكثير من المسائل التي عرض عليها او نبه اليها سواء مما يتعلق - [00:01:57](#)

بخلق الله عز وجل او بما قصه من بما قصه علينا من احوال الامم الماضية يعتبر المؤمن ويتفكر في الايات الكونية التي خلقها الله في الكون فان ذلك من اسباب - [00:02:20](#)

معرفة قدرة الله عز وجل وذلك من اسباب اجلال الله جل وعلا وخشيته سبحانه وتعالى فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور ان في ذلك لآيات لقوم يعقلون. اي انما يستفيد من التبكير من التفكير من لهم عقول يستعملون - [00:02:41](#)

دونها امر الله عز وجل بالنظر والاعتبار. فقال فاعتبروا يا اولي الابصار اي انظروا الى فعل هؤلاء الذين قصهم الله عليكم في كتابه واحذروا ان تفعلوا مثل فعلهم فيكون ذلك سببا من اسباب ورود العقوبة التي وردت عليهم فتكونوا معاقبين - [00:03:08](#)

بمثل العقوبة التي نزلت عليهم ان المؤمن يتفكر في نصر الله لاوليائه المؤمنين كان المؤمنون في عصور عديدة ظعفاء قلة ومع ذلك نصرهم الله جل وعلا. قال سبحانه قد كان لكم اية - [00:03:35](#)

قد كان لكم اية في فنتين التقتا. فئة تقاتل في سبيل الله واخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي العين والله يؤيد بنصره من يشاء ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار وهكذا ايضا يتفكر المؤمن في تلك الامم المكذبة للانباء الله. كيف انزل الله عليهم العقوبات - [00:03:57](#)

عظيمة هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر. ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا ان هم مانعتهم حصونهم فاتاهم الله من حيث فظنوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله - [00:04:25](#)

اتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين اعتبروا يا اولي الابصار يقول تعالى فكذب وعصى ثم ادبر يسعى فحشر فنادى فقال انا ربكم الاعلى فاخذه الله - [00:04:45](#)

نكال الآخرة والاولى ان في ذلك لعبرة لمن يخشى كذلك يعتبر الانسان ويتفكر في المخلوقات العظيمة التي خلقها ربنا جل وعلا يقلب الليل والنهار يقلب الله الليل والنهار ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار - [00:05:08](#)

يقول سبحانه او لم يروا الى الارض كم انبتنا فيها من كل زوج كريم؟ ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين هكذا ايضا يتفكر الانسان في قدرة الله حينما يخرج الامور - [00:05:31](#)

من مما يضادها. يكون هناك امر ثم يجعل الامر المضاد له خارجا منه. كان هناك ليل ظلام دامس ثم بعد ذلك يخرج من بين هذا الظلام الدامس نور الصبح مضيئا. وهكذا يخرج من الحي ميتا ويخرج من الميت حيا. يخرج - [00:05:51](#)

من الامور المتظادة امورا متجانسة. يقول سبحانه وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين ومن ثمرات النخيل والاعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا. ان في ذلك لاية لقوم يعقلون - [00:06:17](#)

كذلك يعتبر الانسان بالامم السابقة كيف كانت احوالهم؟ امم مثلنا بعضهم عندهم قوة وقدرة قد لا نصل الى بعض تلك القوة ذهبت تلك الامم وزالت ولم يبق من امورهم الا التاريخ - [00:06:47](#)

حديث يقص واسمار تتلى وقد ذهبت تلك الامم. يقول تعالى لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الابصار ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقوم يؤمنون - [00:07:10](#)

يقول جل وعلا فلم يهدلهم كما هلكنا قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم. ان في ذلك لايات ان في ذلك لايات لاولي النهى كذلك يعتبر الانسان باحوال قرابته الذين كان يعيش بينهم كانوا في بيت واحد وفي محل واحد - [00:07:33](#)

اين هم ذهبوا وانتقلوا الى الدار الآخرة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم زوروا القبور فان فيها عبرة. وفي لفظ انها تذكركم الآخرة هكذا ايضا يتفكر الانسان في احوال الدنيا وفي تقلباتها كيف كان اولئك على غنى - [00:07:56](#)

الفاحش فاذا بهم فقراء يستجدون الناس ذلك الانسان كان على درجة عالية من الصحة واصبح الان يقاسي الامرين مع امراض تتتابع عليه. من الذي بدل حاله رب العزة جلال بكى عمر بن عبد العزيز يوما من الايام فسئل عن ذلك فقال فكرت في الدنيا ولذاتها وشهواتها - [00:08:21](#)

كبرتم منها بها ما تكاد شهواتها تنقضي حتى تكدرها مرارتها ولئن لم يكن فيها عبرة لمن اعتبر ان فيها لمواعظ لمن ادكر كذلك يتفكر الانسان في تقليب احوال الخلق من حال الى حال فلينظر الانسان مما خلق - [00:08:53](#)

خلق من ماء دافق ما لكم لا ترجون لله وقارا. وقد خلقكم اطوارا وكذلك يتفكر الانسان في احوال طعامه الذي يأكله كيف مرت عليه احوال كثيرة فلينظر الانسان الى طعامه ان صبينا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا - [00:09:19](#)

وقظبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهة وابا متاعا لكم ولانعامكم لقد اشتمل كتاب الله على الادلة العقلية والشرعية المقنعة فهل من متفكر فيها في الاعتبار والتفكير تقوية للايمان تعريف بحقائق المخلوقات معرفة للدنيا وزوالها تذكر - [00:09:47](#)

للاخرة قناعة بالرزق زيادة بصيرة ادراك لعواقب الامور معرفة لقدرة رب العالمين وعظمته فاين العقلاء؟ الذين يسعون الى هذه الغاية المهمة والعظيمة الا وهي التفكير والاعتبار. اسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من المتفكرين المعتبرين كما اسأله جل وعلا ان يعطينا قوة في التبصر - [00:10:15](#)

ومعرفة حقائقها هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اشهد الله عز وجل على محبتكم فانا احبكم جميعا يا ايها المشاهدون لله وفي الله. ومحبتى - [00:10:46](#)

شاملة لجميع المؤمنين في مشارق الارض ومغاربها وذلك ان المحبة الايمانية من الامور التي يسعى الى تحصيلها كل عاقل لانها ترضي رب العزة والجلال وتكون سببا من اسباب تعاون المؤمنين على البر والتقوى - [00:11:13](#)

هذا البرنامج برعاية جامعة المعرفة العالمية. حيث العناية بتدريس العلوم الشرعية على ايدي كبار العلماء والاساتذة المتميزين وفق منهج التعليم الالكتروني والدراسة عن بعد باللغتين العربية والانجليزية. للاطلاع وطلب القبول يرجى زيارة الرابط دبلو دبلو - [00:11:47](#)

- [00:12:10](#)